

46 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصيام | مفسدات

الصوم | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس الرابع والستون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

بيان الاشياء التي تفسد الصوم وما يوجب الكفارة منها الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه وبعد ايها المستمع الكريم لعلك عرفت من خلال الحلقات السابقة - [00:00:18](#)

اهمية صوم رمضان وما له من مكانة في الاسلام وكنت بحاجة الى معرفة ما يخل بالصيام فيفسده ويبطله او ينقص ثوابه. لتحذر منها وتحافظ على صيامك مما يخل به او يفسده - [00:00:35](#)

وهذا هو ما سنتحدث عنه معك في هذه الحلقة ان شاء الله فنقول اعلم ايها المسلم ان مما يفسد الصوم بالنص والاجماع اولا الاكل والشرب فاذا اكل الصائم او شرب عامدا - [00:00:55](#)

ذاكرا لصومه فانه يبطل صومه قال الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ما يتموا الصيام الى الليل دلت هذه الآية الكريمة على - [00:01:13](#)

ان الصيام انما يتحقق بترك الاكل والشرب فان الله سبحانه وتعالى اباحهما الى غاية ثم امر بالامساك عنهما الى الليل في الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل انه قال في شأن الصائم - [00:01:31](#)

يدع طعامه وشرابه من اجلي قد اجمع العلماء على انه مطلوب من الصائم ترك الطعام والشراب قليله وكثيره في كل نهار الصيام ولا فرق في ذلك بين المعذور وغيره اذا تعمد الاكل او الشرب - [00:01:49](#)

والاكل هو اقبال جامد الى الجوف عن طريق الفم والشرب هو اقبال مائع الى الجوف عن طريق الفم سواء كان المأكول او المشروب مما يتغذى به ام لا وكذا اذا اخذ الابر المغذية - [00:02:08](#)

لانهما بمنزلة الطعام وكذا اذا اخذ ابر الدواء في الوريد لانهما تخالط الدم وتسير في الجسم فهي بمنزلة الطعام والشراب ثانيا اذا استقاء الصائم اي استدعى القيء بان تسبب لاستفراغ الطعام او الشراب وخروجه عن طريق فمه - [00:02:26](#)

فمن فعل ذلك عامدا وهو صائم فقد فسد صومه قوله صلى الله عليه وسلم من استقاء عمدا فليقض. رواه الترمذي وحسنه وابو داوود والدارقطني وغيرهم والحكمة في كون التقيؤ يفطر الصائم ان الصائم اذا استقاء فقد اخرج ما يقويه ويغذيه من الطعام والشراب - [00:02:52](#)

كان ذلك سببا في اضعاف بدنه ونقصانه وذلك مما يضره وهذا اعتداء في العبادة لا يرضاه الله تعالى هذا معنى ما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ثالثا اذا تسبب لخروجمني او المذي منه كان يعالج ذكره بيده او يد غيره حتى يخرج منهمني او المني وهو - [00:03:17](#)

طيب او باشر زوجته دون الفرج او قبلها او لمسها لشهوة فخرج منهمني او المذي ما فمتى حصل منه ذلك قد فسد صومه وجب عليه القضاء وكذا اذا كرر النظر بشهوة - [00:03:42](#)

فامنا فانه يفسد صومه اما من احتلم في النوم وخرج منهمني فلا حرج عليه في ذلك ولا يفسد صومه رابعا اذا حجم غيره او احتجم

هو وظهر دم عامدا ذاكرا لصومه فقد فسد صومه. والحجامة شرط ظاهر الجلد - [00:04:02](#)

اخراج الدم من الجسد دون العروق وهي تفطر الصائم بدليل قوله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمسجون رواه احمد والترمذي وقال ابن خزيمة ثبتت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك - [00:04:28](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والقول بان الحجامة تفطر مذهب اكثر فقهاء الحديث كاحمد واسحاق وابن خزيمة وابن المنذر واهل الحديث الفقهاء فيه العاملين به وهم اخص الناس باتباع محمد صلى الله عليه وسلم. وهو وفق الاصول والقياس - [00:04:46](#)

قال رحمه الله واما الحاجم فانه يجتذب الهواء الذي في القارورة بامتصاصه والهواء يجتذب ما فيها من الذنب ربما يدخل في حلقه وهو لا يشعر والدم من اعظم المفطرات وهو حرام في نفسه - [00:05:10](#)

ويزيد الدم فهو من جنس المحظور ومثل الحجامة سحب الدم واستخراجه بالفصل او الشرط قال الشيخ تقي الدين فباي وجه اراد اخراج الدم فباي وجه اراد اخراج الدم بفصاد - [00:05:28](#)

او شرط او رعاة افطر كما انه باي وجه اخرج القيء افطر فذلك طرق لاجراء القيء وهذه طرق لاجراء الدم والمعنى الموجود في الحجامة موجود في الفساد ونحوه قلت ومثله سحب الدم المستعمل في هذا العصر - [00:05:49](#)

فانه اذا سحب من الصائم دم كثير فان ذلك يفسد صومه كالحجامة والفصال والشرط خامسا اذا جامع في نهار رمضان فسد صومه وعليه القضاء والكفارة قال تعالى الان باشروهن وابتنوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من - [00:06:11](#)

الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فدللت الآية على ان الصيام المأمور باتمامه ترك الوطئ والاكل والشرب فاذا وجد الجماع لم يتم الصيام فيكون باطلا والجماع يجري مجرى الاستقامة والحيض والاحتجام - [00:06:37](#)

فانه نوع من الاستفراغ ومن جهة انه احد الشهوتين يجري مجرى الاكل والشرب والكفارة التي تجب بالجماع في نهار رمضان هي عتق رقبة ان لم يجد رقبة فعليه صيام شهرين متتابعين - [00:06:59](#)

فان لم يستطع الصوم اطعم ستين مسكينا هذه كفارة الوطئ في رمضان وهي على الترتيب كما سمعت اولاً عتق رقبة فان لم يجد صام شهرين متتابعين فان لم يستطع الصيام - [00:07:18](#)

اطعم ستين مسكينا لكل مسكين مد من البرء او نصف صاع من غيره ايها المستمع الكريم ومن اكل او شرب ناسيا وهو صائم لم يؤثر ذلك على صيامه ولا حرج عليه - [00:07:34](#)

قال الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه رواه البخاري ومسلم - [00:07:52](#)

وكذا من طار الى حلقه غبار او ذباب لم يفطر لعدم امكان التحرز من ذلك والى الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى لنواصل معك بقية الحديث عن احكام الصيام صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد واله وصحبه الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:08](#)